التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

د. راشد سعود بداح السهلي

استاذ الارشاد النفسي المشارك وزارة الحرس الوطني- كلية الملك خالد العسكرية قسم الدراسات المدنية

التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

د. راشد سعود بداح السهلي

استاذ الارشاد النفسي المشارك وزارة الحرس الوطني- كلية الملك خالد العسكرية قسم الدراسات المدنية

تاريخ تقديم البحث: 2024/2/20م تاريخ قبول البحث: 2024/3/24م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (396) زوجاً وزوجة، تبعاً لعدد من المتغيرات الديموغرافية، واستخدم الباحث مقياس التسامح من إعداد Berry; Worthington; Conner ;Parrot and wade (2005) وتعريب البقمي (2017)، ومقياس الازدهار النفسي من إعداد Mesurado,etal (2018) ترجمة وقننه على البيئة العربية طه (2021) وتقنين الباحث، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد البلوي (2010).أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن التسامح والازدهار النفسي لديهما قدرة على التنبؤ بالتوافق الزواجي، حيث بلغت قيمته (0.224) بنسبة (22.4%)، كما بّينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، بين الدّرجة الكلية لمقياس التسامح، والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي لدى المتزوجين. كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التسامح لدى المتزوجين لصالح الذكور. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التسامح تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (56) سنة فأكثر، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) في الازدهار النفسي لصالح من كانت مدة زواجهم (24-29) سنه، وأيضاً تبّين أن مستويات الازدهار النفسي كانت لصالح المستوى التعليمي دراسات عليا.

الكلمات المفتاحية: التسامح، الازدهار النفسي، التوافق الزواجي.

Tolerance and Psychological Flourishing: as determiners of Married adjustment among Married couples in Riyadh City

Dr.Rashed S.Alsahali.
Associate Professor of Counseling Psychology
Dept of Civil Studies
King Khalid Military Academy

Abstract:

The aim of this research is to explore the possibility of predicting marital adjustment in the light of tolerance and Psychological Flourishing among married couples in Riyadh city. The sample consisted of (396) husbands and wives from different. The researcher used the Tolerance Scale developed by Berry; Worthington; Conner; Parrot and Wade (2005), adapted into Arabic by Al-buqami (2017), the Psychological Flourishing Scale developed by Mesurado et al. (2018), translated and standardized for the Arab environment by Taha (2021), and the Marital adjustment Scale developed by Al-Balawi (2010).

The results of multiple linear regression analysis showed that tolerance and Psychological Flourishing have the ability to predict marital adjustment with a value of (0.224) by (22.4%). The results also indicated a significant correlation at a significance level of (0.01) between the total score of the Tolerance Scale and the total score of the Psychological Flourishing Scale among married couples. Additionally, the results showed statistically significant gender differences in tolerance among married couples at the (0.05) level, favoring males. The results also revealed statistically significant age-related differences in tolerance at the (0.05) level, favoring the age group (56 years and older). Moreover, statistically significant differences were found at the (0.05) level in Psychological Flourishing in favor of those who had been married for 24-29 years. It also emerged that higher levels of f Psychological Flourishing avored those with a postgraduate educational level.

keywords: Tolerance, Psychological Flourishing, Marital adjustment.

مقدمة الدراسة:

تُعد اَلْأُسْرَةُ واستقرارها عاملاً رئيساً في التوافق الشخصي والاجتماعي والوظيفي لأفرادها، ولا يكون ذلك إلا بالسلوكيات الإيجابية التي يمارسها الزوجان تجاه بعضهما؛ مما يعزز العلاقة الزوجية ويجعلها أكثر استقراراً وإيجابية وتفاؤلاً ورضا عن الحياة.

وفي المقابل فإن هناك معوقات تؤثر في التوافق الزواجي، والتي تتمثل في مشكلات أخلاقية لدى الفرد نفسه، ومشكلات اقتصادية، مثل الطلبات المبالغ فيها من قبل الزوجة أو طمع الزوج في مال زوجته، كذلك مشكلات تتعلق باختلاف المستوى الثقافي والنفسي بين الزوجين؛ مما يشكل عقبات في التواصل بينهما (عرار، وعبد الله، 2020).

وقد أوضحت الهيئة العامة للإحصاء (2020) أن عدد صكوك الطلاق بلغ (57،595) صكاً مرتفعاً عن عام 2019 بنسبة 12،7%، وقد أكد الخمشي (2022) إلى تراجع نسب الطلاق بالمملكة بنسبة (16%)، وزيادة معدلات الزواج بنسبة19% عن الأعوام السابقة، حيث أوضح أن أسباب هذا الانخفاض الإيجابي في معدلات الطلاق يعود إلى تحسن البيئة التشريعية والقانونية، والدور الفعال لمراكز المصالحة أدى إلى تراجع نسب الطلاق في الدعاوي بواقع (22%).

وفي ضوء ذلك أشار الزبون والسليحات (2017) إلى أن التوافق الزواجي يُعد المحصلة الطبيعية للتفاعلات الإيجابية، والتواصل الفعال بين الزوجين، فهو يؤدي إلى علاقة ناتجه عن اشباع الحاجات النفسية والعاطفية والجسدية.

وبيّن المناحي (26،2017) إن الحياة الزوجية تستمد سعادتها واستقرارها عن طريق التسامح والعطاء، وحسن الظن، والتعاون والاحترام المتبادل، والتفاهم، وهذا التفاهم لا يأتي إلا إذا كانت مبنية على الانسجام الفكري بين الزوجين أن معظم الأزواج يعانون من عدم الرضا والقدرة على تحقيق التفاهم والانسجام في حياتهم؛ مما يجعل بعضهم يستعين بمراكز الاستشارات الأسرية والنفسية قبل الشروع في الطلاق، لحل الاضطرابات والخلافات التي صعب عليهم التعامل معها.

أشار الدليمي (2023) إلى أن التسامح مبدأ وقيمة إنسانية عظيمة، تحمل في ثناياها معانٍ نبيلة وثمينة، كونها زينة الفضائل وتتربع على عرش القيم الأخرى، فهي تنقي القلب، وتطهر الروح، وترق لها النفس، وتقرب العلاقات، وتعزز الشعور بالرحمة والمودة والتعاطف بين الآخرين. وأوضح يوسال وستاي Uysal & Satici (2014) أنه حدث اهتمام في السنوات الأخيرة بالبحث في التسامح، وذلك لارتباطه بالصحة النفسية للفرد، حيث تبين أنه يرتبط سلبياً بالقلق والاكتئاب وأفكار الانتقام، ويرتبط إيجابياً بجودة الحياة.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها (البريثن،2019؛ والزهراني، 2021؛ والقرعان والدحادحه،2022؛ Paleari,Reglia & Fincham,2005) أن التسامح إيجابي على العلاقة الزوجية، فهو يساعد على خفض الخلافات والعدوان؛ مما يُعد عامل مهم لتحقيق التواصل البناء بين الأزواج ونجاح واستقرار الحياة الزوجية.

وفي ضوء ذلك أشار الداغر (2014) إلى أن من أهم الجوانب الأسرية الإيجابية التي أهتم بها الباحثون في العلاقات الأسرية، التسامح، الذي يعد من المتغيرات الهامة في الحياة الأسرية والزوجية بصفة خاصة؛ لأنها من العوامل التي يمكن التنبؤ بنجاح العلاقة الزوجية.

ومن زاوية أخرى يُعد موضوع الازدهار النفسي من المتغيرات الهامة والإيجابية في علم النفس، والتي ترتبط وتُسهم في الاستقرار النفسي والأسري للزوجين.

أشار أبو رياح (2012،223) إلى أن الازدهار النفسي يّعد جوهر الرفاهية النفسي والانفعالي، كما يمثل الشكل الأكثر جدوى للسعادة والاستمتاع بكامل جوانبها، دون تجاهل لأوجه المعاناة الحياتية أو غيابها، إنه مركب من تآلف الشخصية واستمتاعها بوجود العلاقات الشخصية، وارتفاع الأداء الوظيفي للشخص.

واكد زكي وحرب (2021) إلى أن الازدهار النفسي يُعد أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويشير إلى الأداء الأمثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الموجبة، والاندماج النفسي، ومعنى الحياة، والعلاقات الإيجابية، والإنجاز، كما يرتبط بالإتقان، والإنتاجية، والنمو، والمرونة، والتفاؤل، وقبول الذات، والشعور بالكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الناجحة.

وذكر لمبرت وفانشم وبيش (Lambert; Fincham and Beach,2011) أن الأفراد ذوي الازدهار النفسي يتميزون بخصائص، منها الالتزام والتضحية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة، والاحترام المتبادل، والإحساس بمعنى الحياة.

ومن هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة البحث في التسامح والازدهار النفسي كمحددات للتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

بيّنت الدراسات (ارنوط وفؤاد ،2012؛ Fincham,2000) أن التسامح يُساعد على التقليل من الرغبة من الانتقام من الآخرين، ويعمل على إصلاح العلاقات الاجتماعية، حيث أوضحت العديد من الأبحاث وجود علاقة ارتباطية بين مؤشرات الصحة النفسية الجيدة والتسامح، كما وجدت أن عدم القدرة على التسامح ترتبط باعتلال الصحة النفسية.

وأشار عبدالعال ومظلوم (2013) إلى أن التسامح يعمل على استعادة العلاقات، والثقة بين الأفراد، ويساهم في منع حدوث المشكلات مستقبلاً، كما ان له دور في العلاقات الأسرية والزوجية، وبيئة العمل، حيث يُيسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تُعد مهمة لجودة الحياة.

كذلك أكد السيد واتارا (Asadi & Attari,2018) وراني (Rainey,2008) على ان التسامح يساعد على مواجهة المشكلات، ويسهم في حل العديد منها، ويعمل على بث الطاقة الإيجابية داخل الأسرة، والتخلص من المشاعر السلبية للأزواج، وزيادة التمسك النفسي بينهم، ففيه يستبدل كلا الزوجين مشاعرهم السلبية إلى مشاعر إيجابية كالتعاطف والرحمة والشفقة تجاه بعضهما البعض، مما يُحسن من جودة الحياة.

وذكر بخاري (2018) أن الدراسات الحديثة أثبتت أن التسامح يرتبط الجوانب الإيجابية في الشخصية، وأن الفرد يحاول أن يُعيد التفكير بشكل إيجابي في الإساءة ودوافعها، ثم إعادة تفسيرها من خلال المشاعر الإيجابية، وهو بهذا يُعد انعكاساً للقوى الإيجابية في النفس الإنسانية.

وفي ذات السياق أشار طه (2021) على أن الازدهار النفسي يزداد لدى الفرد عندما يكون قادراً على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية، وعندما يكون منسجماً في علاقاته مع الآخرين، ومحققاً لاحتياجاته الإنسانية، وقادراً على التصرف باتزان في المواقف المختلفة، ومحققاً

لذاته، ومتكيفاً مع متطلبات الحياة، وراضياً عن حياته، عند ذلك يمكن القول إن الفرد يعيش " ازدهار نفسي".

وأشار الفيلكاوي (2019) إلى أن العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الزوجين، وهي الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع، لذا أولى المتخصصون في الصحة النفسية أهمية خاصة لدراستها.

كما بيّن هود وشرما ويادفا Hooda,Shrma,&Yadava(2008) على أن تحقيق التوافق الزواجي يُعد مطلباً أساسياً للسعادة الزوجية، ويحقق الأمن النفسي وذاتية الفرد ونجاحه في الحياة. ولأن التسامح يؤدي دوراً مهماً في توطيد العلاقات الإنسانية، ويُعد قيمة مهمة للمجتمع، فهو يمارس دوراً فعالاً في العلاقات الأسرية والزوجية، كما أنه من المتغيرات ذات العلاقة الوثيقة بالهناء النفسي (المستكاوي، وجاد، وقنديل ،2022).

نتيجة لما سبق، ونظراً للآثار الإيجابية التي يتركها مفهوم التسامح، ومفهوم الازدهار النفسي على الحياة الزوجية، سواء فيما يتعلق بالتوافق الزواجي، أو الصحة النفسية للأسرة، فإن هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة إعداد دراسة يتوقع منها البحث في أمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق الحديث عنه في مشكلة الدراسة، وما توصلت له العديد من الدراسات صاغ الباحث تساؤلاته الدراسة كالتالي:

1- ما إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض؟

2- ما العلاقة بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض؟

3- هل يختلف التسامح والازدهار النفسي باختلاف النوع (ذكر/ أنثى)؟

4- ما درجة الفروق في التسامح والازدهار النفسي وفق متغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة) لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

١- الكشف عن أمكانية التنبؤ التوافق الزواجي في ضوء التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

٢- التحقق من وجود علاقة بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

٣- التعرف على وجود فروق في التسامح والازهار النفسي وفق النوع (ذكر/ انثى).

٤- التعرف على درجة الفروق في التسامح والازدهار النفسي وفق متغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة) لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقيه يمكن عرضها على النحو الآتي:

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

1- التعرف على مفهوم كل من التوافق الزواجي والتسامح والازدهار النفسي، وطبيعتهم، وخصائص المتميزين بهم، والآثار الناتجة عنه على الجوانب النفسية، والاجتماعية، والزوجية، والأسرية؛ حيث تسهم هذه المعرفة- بمساعدة المتزوجين- على التوافق زواجياً وأسرياً.

2- تُعد هذه الدراسة محاولة للكشف على الآثار الإيجابية للتسامح والازدهار النفسي على التوافق مع الحياة الزوجية.

3- عينة الدراسة الحالية من الأزواج، وهم الأكثر تأثيراً في الأسرة، لذا فهم بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية لمساعدتهم على التوافق الزواجي.

4- إبراز أهمية التسامح والازدهار النفسي في التأثير على الحياة الزوجية.

الأهمية التطبيقية:

1- ستسهم نتائج هذه الدراسة في لفت أنظار المسؤولين في مراكز الإصلاح الأسري للتدخل لرسم خطط وقائية وإرشادية وعلاجية بما يحقق الصحة النفسية للزوجين.

2- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت أنظار المعنيين في عقد برامج وورش عمل حول التسامح والازدهار بين الأزواج بما يحقق التوافق الزواجي لديهم.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في تحديد مستويات التسامح الدى أفراد المجتمع المتزوجين.

4- قد تُعد هذه الدراسة نقطة انطلاقة لمزيد من الأبحاث النفسية حول هذه الفئة؛ مما يلقى الضوء على مصطلحات علم النفس الإيجابي فيما يخص الحياة الزوجية.

5- تتحدد أهمية الدراسة التطبيقية في تطبيق مقياس التوافق الزواجي، ومقياس لتسامح، ومقياس الازدهار النفسي على عينة الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية لهما؛ مما قد يفيد الباحثين بالقيام بأبحاث مشابهة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة التسامح والازدهار النفسي كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من الأزواج السعوديين وغير السعوديين بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام **2024/1445**.

مصطلحات الدراسة:

التسامح **Tolerance**:

عرفة بيري وكونر وبرتو وودي Berry;Worthington; Conner ;Parrot and wade (2005,P.186) بأنه" ترك المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية تجاه الذات والآخرين".

التعريف الإجرائي:

يّعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس التسامح إعداد (Berry et al,2005).

الازدهار النفسي Psychological Flourishing:

عرفه مسردو وآخرون Mesurado, Crespo, Rodriguez,. Debeljuh (&Carlier,S.2018,P.3) بأنه:" اكتمال الصحة النفسية للفرد والوصول للأداء الأمثل للسلوك الإنساني، ويتضمن ثلاثة أبعاد هي: الهناء الاجتماعي، والهناء الشخصي، والهناء الوجداني".

التعريف الإجرائي:

يّعرف إجرائياً بأنه: مجموع تي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس الازدهار النفسي من إعداد (Mesurado,Crespo,Rodriguez, Debeljuh.&Carlier,S.2018,P.3).

التوافق الزواجي Marital adjustment :

عرفه سينهاوموكرجي Sinha an Mukerjee(2007,P.633) : "هو حالة من الإحساس بالسعادة والقبول والتوافق من جانب الشريكين نحو بعضهما، وإشباع حاجتهما النفسية والاجتماعية وصولاً إلى الرضا الزواجي".

التعريف الإجرائي:

يُعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس التوافق الزواجي من إعداد البلوي (2010).

الإطار النظري:

يتناول الباحث الإطار النظري لمتغيرات الدراسة على النحو الآتي:

مفهوم التسامح:

عرفه إبراهيم (373،2019) بأنه " عملية نفسية ناتجه عن استبدال الأفكار والمشاعر والسلوكيات السلبية بأخرى إيجابية، وبذلك تنمو لدى الفرد مشاعر الرحمة والعطف والعفو تجاه ذاته، والآخرين والمواقف والظروف".

وقد تزايد الاهتمام بدراسة التسامح منذ عام (1993) حيث بُحث التسامح في مجال العلاقات الأسرية والزواجية، ومجال العمل الاجتماعي، ووظف كأسلوب علاجي واستخدم على نطاق واسع؛ وذلك لأنه يلعب دوراً هاماً في العلاقات الأسرية والزواجية وعلاقات العمل ويسهل حدوث الثقة والتعاون والانتماء (زيدان، وشلبي، والمحجوب ،2020،198).

أشار الجهني (2020) و الحربي (2014) إلى أن مفهوم التسامح من المفاهيم الإيجابية التي ينادي بها علم النفس الإيجابي، فقد كان التسامح مرتبط بالدراسات الدينية حتى وقت قريب، باعتباره من الأساليب الدينية المهمة التي تساعد في التغلب على الضغوط الناتجة عن الإساءة الصادرة عن الآخرين، وقد بدأ علماء النفس بدراسة التسامح على نطاق واسع في السنوات الأخيرة في أشاره إلى ارتباطه بالصحة النفسية والجسمية وجودة الحياة، فالشخص المتسامح يتخلى عن المشاعر السيئة، ويبتعد عن تذكر المواقف المؤلمة، وهذا يمنحه الطاقة، والقوه لتحقيق أهدافه وطموحاته، بل والقدرة على مواجهة تحديات وصعوبات الحياة.

نظر البريش (2019) والفهري ويوسف (2017) إلى التسامح على أنه علاج نفسي سريع المفعول، فإذا امتلأ القلب بالتسامح، وانشغل العقل بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين، ساد السلام، وعم الوئام، وانتشرت المحبة؛ لأن ذلك يعمق العلاقات بين الناس، ويرسي قواعد التصالح في التعاملات، وينشر التصافي بينهم.

ذكر يوسال وستاي Uysal & Satici (2014) والحصري (2017) أن للتسامح مزايا تتمثل في الآتي:

- يساعد الفرد على التخلص من الضغوط التي تنتج عن الإساءة، والتحرر من المشاعر السلبية لتحل محلها مشاعر إيجابية مما يحقق الراحة النفسية.
- يُتيح إعادة تشكيل واستمرار العلاقة المتضررة، ويؤدي لتحقيق الأمن داخل المجتمع.
- يعمل على تقليل الأفكار والعواطف السلبية الناتجة عن الإساءة.
- التسامح دلالة على سعة الأفق ورحابة الصدر والقدرة على ضبط الانفعالات.

أشار العنزي (2020،473- 474)، وأنور (2015)، وعيد (2019) Eid إلى أنواع التسامح الآتية:

١) التسامح مع الذات، والتسامح مع الآخرين: كلاهما يحدث في سياق تم فيه ارتكاب أذى ما، سواء بشكل متعمد أو نتيجة للإهمال، ولا مبررات لهذا الأذى، حيث يُعد التسامح مع الذات أكثر صعوبة من التسامح من الآخر؛ لأن الأفراد يستخدمون معايير مزدوجة عند الحكم على أنفسهم، وعلى الآخرين، وتكون هذه المعايير أكثر قسوة وصرامة عند الحكم على ذواتهم.

٢) التسامح كسمة مقابل التسامح كحالة، والتسامح كسمة هو ميل إلى التسامح عبر جميع المواقف التي يحدث فيها أذى، بينما التسامح كحالة فهو ميل الفرد الضحية إلى التسامح في بعض المواقف دون غيرها، ومع بعض الأفراد الذين سببوا له ضرراً دون غيرهم.

٣) التسامح القائم على اتخاذ القرار (التسامح القراري) مقابل التسامح القائم على الانفعالات (التسامح الانفعالي)، التسامح القراري هو نية سلوكية لدى الفرد الضحية إلى التسامح مع الشخص المؤذي، والميل إلى العفو عنه، والتسامح الانفعالي فهو الفرد التسامح الحقيقي والسلوكيات السلبية المتصلة بالمعتدى بانفعالات والمشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية المتصلة بالمعتدي بالانفعالات ومشاعر وأفكار وسلوكيات إيجابية.

٤) التسامح العاطفي: هو قرار يتخذه المتسامح من الزوجين، ليحدث تغير وجداني تنخفض معه الانفعالات السلبية نحو المسيْ منهما، وهذا أمر هام لحل الخلافات الزوجية، فالزوجين أحدهما أو كلاهما إذا قرر التخلي عن الإساءة والمشاعر السلبية المرتبطة بها، ثم منح الطرف الآخر فرصة البدء معه من جديد، واستعادة المودة معه، فهذا سيساعد على الاستقرار والشعور بالسعادة وتحسين العلاقة مما يؤدي للرضا الزواجي.

ومن الناحية النظرية فقد أشار ساتو Sato (2005) إلى نموذج الصراع الداخلي، والذي يوضح أن التسامح يخفف من الصراع الداخلي؛ لأنه عملية شعورية إرادية تؤدي بالفرد تجاه الشخص المسيء له أن يعفو عنه، وبهذا يتحرر من المشاعر السلبية، والنتيجة شعور بالراحة والطمأنينة والاتزان النفسي، وعلى العكس من ذلك فعندما تكون رغبات الفرد غير متسقة

مع ظروف الحياة يصبح مهموم؛ مما يؤدي لصراعات داخلية تتسبب في حدوث الاضطراب النفسي (في رنوط وفؤاد ،2012).

مفهوم الازدهار النفسي:

عرفه كييس (2007.P.95) keyes بأنه: " الحالة التي يشعر فيها الفرد بمشاعر إيجابية وطمأنينة نفسية في أغلب الوقت، ويعيش حالة مثالية من الأداء البشري، ويكون أداؤه الوظيفي جيداً؛ نفسياً واجتماعياً".

أشار كرسبو (2015) Crespo إلى استخدم مفهوم الازدهار النفسي في الأدبيات بشكل مترادف مع مفهومي السعادة، والهناء، إلا أنه يمثل مفهوماً أكثر شمولاً وتنقيحاً من السعادة والهناء؛ حيث يتضمن كليهما داخله؛ فالإنسان قد يكون سعيداً، ولكنه لا يرقى إلى مرحلة الازدهار؛ حيث يمكن اعتبار السعادة والهناء هدفاً وسيطاً يقع في منطقة المنتصف وصولاً للازدهار النفسي (في إسماعيل، 2021).

كما بيّن (العصيمي والهبيدة، 2020؛ والعبيدي، 2019) أن مفهوم الازدهار النفسي بأنه الحالة التي يشعر فيها الأشخاص بمشاعر إيجابية وأداء نفسي واجتماعي إيجابي في معظم الوقت، ورؤية أكثر شمولية من الرفاهية والسعادة، وهو توصيف وقياس للصحة العقلية الإيجابية ورفاهية الحياة، ويتضمن الكفاءة والتفاؤل.

وأضاف نيلي وستشلر ومحمد وروبرت وتشن ,Neely,Schallert,Mohammad Roberts and Chen (2009) أن الازدهار النفسي يتضمن إحساس الفرد بالهدف في الحياة، والإحساس بالتمكن والاتقان النفسي والشعور بمستوى منخفض من الضغوط، والعواطف السلبية، والشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة.

أشار كيس (2007) Keyes وكيمبلي (2009) Kimberly إلى أن أهم السمات المميزة للأفراد ذوي الازدهار النفسي، انهم يتسمون بالبهجة، والاهتمام بالحياة، والطاقة، والروح المعنوية الجيدة، والسعادة، والهدوء، والسلمية، والخلو من الأمراض المزمنة، وهم الأقل أقداماً على الانتحار، ولديهم قدرة على التعلم والعمل الزائد، والإنتاجية العالية، والاستعداد للمشاركة في الأنشطة النفسية أو الوجدانية أو الاجتماعية.

ومن النظريات المفسرة للازدهار النفسي ما قدمه سيلجمان (Seligman,2011,P.1) في نموذج يبّين مكونات الازدهار النفسي، وهو نتيجة تفاعل خمس مكونات في كلمة (PERMA) والتي تعبر عن الآتي: (المشاعر الإيجابية، الاندماج في الحياة والعمل، العلاقات الإيجابية، معنى الحياة والعمل، الإنجازات).

وقد أوضح معوض وأبو المجد ومكاوي (2022) أبعاد الازدهار النفسي كالتالي:

1-المشاعر الإيجابية: شعور الفرد بالنشاط والحيوية ومشاعر الحب والسعادة والراحة والاطمئنان تجاه نفسه والغير.

2-الاندماج النفسي: انشغال الفرد بالأعمال أو الأنشطة التي يقوم بها وعدم احساسه بالملل أو الوقت أثناء قيامه بذلك.

3-العلاقات الإيجابية: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالمودة والمحبة مع الآخرين ومبادرته في مساندة الآخرين ومشاركة الآخرين المناسبات المختلفة.

4-معنى الحياة: إدراك الفرد لأهمية وقيمة الحياة، ووضعة أهداف ذات معنى يبذل كل ما في وسعه لتحقيقها.

5-الإنجاز: إحساس الفرد بالفخر والسعادة عند أداء المهام الصعبة بتميز واتقان والتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجهه بسهولة.

وحدد الأعسر (16،2012) الأهمية العامة للازدهار بالنسبة للفرد في الآتي:

- يوسع الاهتمامات والخبرات السلوكية، وزيادة الحدس، والإبداع.
- له تأثير على المظاهر الفسيولوجية منها الآثار الهامة للقلب والأوعية الدموية.
- للمشاعر الإيجابية كجزء من الازدهار النفسي نتائج صحية عقلية وبدنية، مما يرتبط إيجابياً بطول العمر، وانخفاض معدل الوفيات.
- أعلى معدلات وضوح أهداف الحياة، والصمود، وتجاوز المحن والتعلم منها.
- أعلى معدلات العلاقات الاجتماعية الناجحة.

مفهوم التوافق الزواجي:

أشار رنا Rani (2013) أن التوافق الزواجي هو قدرة الزوجين على تغيير السلوك والعادات في مواجهة المواقف الجديدة، كظهور مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو نفسية، بحيث يناسب هذا التغيير الظروف التي يمر بها.

يُعرف جاسريل وجوزيف Jaisri and Joseph (2013,P.75) التوافق الزواجي بأنه "الحالة التي يوجد فيها شعور عام لدى الزوجين بالسعادة والرضا عن الزواج والنضج والتقبل والتفهم، ويتضمن كذلك التوافق الجنسي والتوافق العاطفي، والزواج الناجح لا يتضمن الرضا فقط لكنه يوّلد شعوراً بالرفاهية".

أشار على (2008،77) إلى ان مظاهر التوافق الزواجي تتضح فيما يلي:

- التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
- شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- النجاح والكفاءة في العمل.
- حصول كل من الزوجين على مطالبة وأهدافه.

من النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

-نظرية الذات لكارل روجرز والتي أشار فيها أن التوافق النفسي لدى الفرد يحصل عندما يكون الفرد متسقاً مع ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها، وعندما يتطابق مفهوم الفرد مع ذاته يزداد تقديره لها، وبناءً عليه يرتفع مستوى التوافق الزواجي بينه وبين شريكه، حيث توجد علاقة إيجابية بين المفهوم الذاتي للزوج، والتوافق الزواجي لديه، فهذا يساعده على التعامل مع الشريك الآخر بفاعلية؛ مما يزيد فرصة التقارب والتوافق الزواجي بينهما (علي،2008).

-نظرية التبادل الاجتماعي لهومانز 1961 والتي أطلق عليها الربح النفسي، وتشير إلى أن عملية التفاعل بين الزوجين لا يخلو من تبادل المنافع، يشعران بالمودة والحب والتعاون والتمسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً في العلاقة الزوجية (العبد، 2008).

الدراسات السابقة:

تم تتبع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وعرضها تبعاً لترتيبها الزمني الأحدث، حيث أجرت الحمداني (2023) دراسة هدفت لاستكشاف نسبة مساهمة التسامح في التنبؤ بتحقق التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين الجدد بدولة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج التنبؤي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وتمت الدراسة على عينة مكونة من (412) من المتزوجين الجدد المترددين على مراكز الاستشارات النفسية والإرشاد الزواجي بدولة الكويت. وأسفرت النتائج عن أن أبعاد التسامح تتنبأ بما نسبته (7%) من التوافق الزواجي، وأشارت النتائج إلى أن المتزوجين الجدد لا يختلفون فيما يتعلق بمتغيري التسامح والتوافق الزواجي، تبعاً لاختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي، وأشارت النتائج كذلك إلى أن المتزوجين بطريقة الزواج غير التقليدي، لديهم مستوى أفضل من التوافق الزواجي.

كما هدف بحث اجرته خضير (2022) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الحياة، وكلًا من الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، وكذلك التعرف على الفروق في إدارة الحياة باختلاف متغيرات بيئة السكن (ريف – حضر) ومدى وجود أبناء (يوجد –لا يوجد)، ونمط السكن (مع الأهل – مستقل) تكونت عينة الدراسة الأساسية من (300) مشاركة من طالبات الجامعة المتزوجات بواقع (150) من الريف ، (150) من الحضر، (154) في سكن مع الأهل (146) في سكن مستقل، و (180) ممن لديهن أبناء (120) ممن ليس لديهن أبناء، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الحياة، وكلًا من الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية عند مستوى دلالة (0.01)، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بيئة السكن (ريف وحضر) في أبعاد المقياس والدرجة الكلية فيما عدا بعدي تحمل المسئولية . واتخاذ القرار وكانت الفروق في اتجاه الحضر، وكذلك وجود فروق في متغير وجود أبناء في أبعاد المقياس والدرجة الكلية فيما عدا بعد اتخاذ القرار وكانت الفروق في اتجاه عدم وجود أبناء، وكذلك اتضح عدم وجود فروق ترجع لمتغير نمط الإقامة في أبعاد مقياس إدارة الحياة والدرجة الكلية فيما عدا بعدي تحمل المسئولية

وإدارة الذات وكانت الفروق في اتجاه السكن المستقل، كما اتضح إمكانية التنبؤ بإدارة الحياة من خلال متغيرات الدراسة (الازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية).

وقام كل من المستكاوي وجاد وقنديل (2022) ببحث هدف إلى إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات العاملات بمستشفيات مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية، وتكونت العينة من (150) ممرضة تراوحت اعمارهن ما بين (20-51) سنة. أظهرت النتائج أن الرضا الزواجي لدى الممرضات يختلف باختلاف متغير العمر (أصغر- أكبر)، وأن الممرضات الأصغر سناً أكثر رضا عن الزواج بمقارنتهن بالأكبر سناً. كذلك اتضح أن الدرجة الكلية للهنا النفسي لها الإسهام الأكبر في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات.

كما أجرى الحرازي (2022) بحث هدف إلى التعرف على مستوى التسامح ومدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين العاملين بمدينة جدة، وتكونت العينة من (318) من المتزوجين العاملين بمدينة جدة. أظهرت النتائج أن مستوى التسامح كان مرتفعاً لدى المتزوجين العاملين، كذلك تبيّن أن انتشار الأفكار اللاعقلانية كان متوسطاً لدى العينة، أما العلاقة فكانت عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتسامح وبين الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين تبعاً (درجة التسامح) (منخفض- مرتفع) ، وكانت الفروق في الأفكار اللاعقلانية لصالح منخفضي الأفكار اللاعقلانية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في التسامح تبعاً لمتغير العمر (عدد سنوات الزواج) بين الفئتين (1-5) سنوات و (15) سنة فاكثر فقط لصالح الفئة (1-5) سنوات، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، اتضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لعدد سنوات الزواج بين الفئتين (1-5)سنوات و(15)سنة فأكثر لصالح الفئة (15) سنة فأكثر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين العاملين في الأفكار اللاعقلانية تبعاً للمستوى التعلمي.

كما أجرى عرفي (2021) بحث هدف إلى التعرف على العلاقة بين الازدهار النفسي، وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وتكونت العينة من (446) طالباً وطالبة. أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي/ أدبي)، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على متغيرات الدراسة ، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي ترجع لمستوى التسامح (مرتفع / منخفض) لصالح الطلاب مرتفعي التسامح. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي ترجع لمستوى الحكمة (مرتفع / منخفض) لصالح الطلاب مرتفعي الحكمة. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه ودالة إحصائياً بين الازدهار النفسي، وكل من التسامح والحكمة لدى عينة الدراسة، كما اتضح أنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي للطلاب من خلال متغيري التسامح والحكمة.

كذلك قامت الرشود (2021) ببحث هدف إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالشفقة على الذات من خلال الخجل، والتسامح لدى المطلقات حديثاً بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (100) مُطلقة حديثاً، تم الطلاق منذ خمس سنوات على الأكثر. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والتسامح لدى عينة المطلقات حديثاً، كذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشفقة بالذات لدى العينة، كما تبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسامح والشفقة بالذات لدى عينة المطلقات حديثاً، وأشارت النتائج كذلك إلى اسهام الخجل والتسامح في التنبؤ بالشفقة بالذات لدى المطلقات حديثاً.

أجرت علي (2020) بحث هدف إلى الكشف عن التأثير المباشر وغير المباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين، وتكونت العينة من (320) زوجاً وزوجة تراوحت أعمارهم بين (17-65 عاماً).أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين وفقاً للنوع، ولمدة الزواج في التسامح، كذلك اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين وفقاً للنوع، ولمدة الزواج في الهناء النفسي، وعدم وجود فروق وفقاً

للتفاعل بينهما، أيضاً اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين، وفقاً للنوع ولمدة الزواج والتفاعل فيما بينهما في التوافق الزواجي.

قامت الجهني (2020) ببحث هدف إلى التعرف على العلاقة بين التسامح وجودة الحياة لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (100) سيده من مدينة جدة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التسامح وجودة الحياة لدى الإناث، كذلك اتضح عدم وجود فروق في جودة الحياة لدى الإناث تعزى (المهنة، العمر، المستوى التعليمي)، في حين توجد فروق في التسامح لدى الإناث تعود للمستوى الدراسي والعمر، ما عدا متغير المهنة لم يكن هناك فروق لدى العينة.

قامت العنزي (2020) ببحث هدف إلى التعرف على التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف الزواج والعمل في محافظة القريات، وتكونت العينة من (82) فتاة. أظهرت النتائج أن هناك فروقًا في مستوى التسامح الوجداني والدرجة الكلية للتسامح والطموح باختلاف متغير الزواج لصالح الفتيات المتزوجات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التسامح المعرفي والطموح لدى الفتيات بمرحلة منتصف العمر لصالح العاملات.

أجرت الفيلكاوي (2019) بحثًا هدف إلى الكشف عن علاقة سلوك التسامح والامتنان بين الزوجين بالشعور بالرفاهة النفسية، تكونت العينة (200) من زوج وزوجة وأبنائهم. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات غير المتسامحات والمتسامحات في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الزوجات المتسامحات. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج غير المتسامحين والمتسامحون في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الأزواج المتسامحين. كذلك بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات غير الممتنات والممتنات في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الزوجات الممتنات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج غير الممتنين والممتنين في الشعور بالرفاهة النفسية لصالح الأزواج الممتنين. وأوضحت النتائج أن التسامح والامتنان يُسهم في التنبؤ بالرفاهة النفسية.

قام السيد واتارا Asadi & Attari (2018) تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين التسامح والأداء الأسري والنزاع الزوجي عند المتزوجين العاملين في مركز الأهواز للجهاد الإلكتروني، وتكونت العينة من (132) من العاملين المستهدفين بأساليب أخذ العينات المتاحة

كعينة باستخدام طاولة مورغان. أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين التسامح والخلافات الزوجية. كما أظهر تحليل الانحدار أن (37%) تنبأ بالصراع الزواجي عند مستوى الدلالة0،05.

قام عبدالمنعم (2015) ببحث هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي ومكونات السلوك الإيجابي (التسامح، والتفاؤل، والمشاركة، والفعالية الإيجابية، والمساندة) لدى المتزوجين، وقد تكونت العينة من (100) زوجاً وزوجة بمملكة البحرين. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي ومكونات السلوك الإيجابي لدى المتزوجين.

أجرت الطباطيبي (2015) بحث هدف إلى الكشف عن الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي في مدينة جدة، وتكونت العينة من (301) سيدة متزوجة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والتسامح يسهمان اسهاماً دالاً في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات، كما بينت النتائج أنه توجد فروق في الصلابة النفسية تعزى إلى سنوات الزواج لصالح العدد الكبير من سنوات الزواج.

أجرى بهرماني وبهرماني Bahramian & Bahramian (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح وكل من التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى المعلمين المتزوجين، وتكونت العينة من (120) معلماً من الجنسين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزواجي، ووجود فروق في التوافق وفقاً للنوع تجاه الذكور.

قام اوثنكل وفستنقون Orathinkal &Vansteenwgen (2006) ببحث هدف على التعرف على العلاقة بين التسامح والرضا الزوجي فيما يتعلق بالاستقرار الزوجي. تكونت العينة من (787) متزوجاً في بلجيكا. أظهرت النتائج بعدم وجود فروق بين المتزوجين لأول مرة والمتزوجين مرة أخرى. كذلك أوضحت النتائج وجود فروق في الرضا الزوجي بين البالغين المتزوجين لأول مرة والمتزوجين مرة أخرى. كما بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التسامح والتوافق العام في الحياة. وأوضحت النتائج أن التسامح يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصحة الانفعالية وإنشاء علاقات صحيحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فقد جاءت متفقه في جوانب ومختلفة في جوانب أخرى. وقد اتضح للباحث ما يلي:

1-دراسات ركزت على التسامح والازدهار النفسي وتمثلت في دراسة (خضير،2022؛ الحرازي،2022؛ عرفي،2021؛ عبد المنعم، 2015).

2-دراسات هدفت إلى التعرف على التسامح ومتغيرات أخرى تمثلت في دراسة (الحمداني، 2023؛ الرشود،2021؛ علي،2020؛ الجهني،2020؛ العنزي،2020؛ الفيلكاوي، 2019؛ Asadi & Attari,2018).

3-دراسات هدفت إلى التعرف على التوافق الزواجي ومتغيرات أخرى تمثلت في دراسة (المستكاوي وجاد وقنديل، 2022؛ الطباطبي، 2015).

4-دراسات هدفت الى التعرف على العلاقة بين التسامح والتوافق الزواجي تمثلت في دراسة (Bahramian) ؛ Orathinkal &Vansteenwgen,2006 .&Bahramian,2014

مما سبق يتضح عرض الدراسات السابقة أنها اتفقت في غالبيتها مع الدراسة الحالية من حيث الهدف العام والمنهج المستخدم، والطريقة التي طُبقت فيها ومكان الدراسة، في حين أنها تختلف عن بعض الدراسات في كونها تناولت متغيرات ذات أهمية في الوقت الحاضر (التسامح، والازدهار النفسي، والتوافق الزواجي). وقد أستفيد من نتائج الدراسات السابقة في التمكن من الطلاع على الأطار النظري والمنهجي، وفي تنظيم وصميم الدراسة الحالية، وتحديد المشكلة وأهدافها، وصياغة فروضها، وربط تفسير نتائج الدراسة الحالية بكونه من الأبحاث التي تناولت فئة المتزوجين.

فروض الدراسة:

1-توجد قدرة تنبؤية بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

2- توجد علاقة ارتباطية بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع (ذكر/انثى).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، والمهنة).

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي للتعرف على إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المتزوجين في مدينة الرياض في العام الحالي (2024م).

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة ولصعوبة توفر بيانات أولية دقيقة متاحة للمتزوجين المستهدفين، تم تحديد حجم العينة لهذه الدراسة بناء على جدول قدمه كريجسي ومورجان (1970) Krejcie &Morgan لتحديد حجم العينة المطلوب وفقاً لمجموعة سكانية معينة. يبدأ الجدول من (10) إلى (100000) شخص، ويشير إلى حجم العينة المناسب لكل مجموعة من المجموعات السكانية المختلفة. في هذه الدراسة، حيث كان حجم المجتمع المستهدف غير معروف، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغت حجم العينة (396) زوج وزوجة من فئات عمرية مختلفة، ومستويات تعليمية ووظيفية متنوعة سعوديين وغير سعوديين حيث تم توزيع استبانة إلكترونية باستخدام أدوات الدراسة بصيغة (Google Form) برابط الكتروني ، وهو ما يتوافق مع عدد سكان يبلغ 100000 ، حيث لا يتغير حجم العينة المقترح بشكل كبير بعد هذا الرقم؛ لذلك تزداد

احتمالية أن تكون العينة أكثر تمثيلًا للمتزوجين عندما تكون العينة أكبر وعشوائية ، أكثر من أي طرق أخرى لأخذ العينات.

والجدول رقم (1) يوضح وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

وصف المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) وصف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	258	64.8	الجنسية	سعودي	335	84.2
	أنثى	140	35.2		غير سعودي	63	15.8
العمر	25 سنة فما دون	18	4.5	مدة الزواج	1-5سنوات	62	15.6
	26-35سنة	76	19.1		6-11سنة	68	17.1
	36-45سنة	144	36.2		12-17سنة	83	20.9
	46-55سنة	111	27.9		18-23سنة	68	17.1
	56 سنة فأكثر	49	12.3		24-29سنة	61	15.3
المستوى التعليمي	ابتدائي	2	0.5		30سنة فأكثر	56	14.1
	متوسط	8	2	المهنة	موظف حكومي	216	54.3
	ثانوي	24	6		موظف قطاع خاص	113	28.4
	دبلوم	17	4.3		عمل حر	69	17.3
	بكالوريوس	125	31.4		أقل من 20 سنة	50	12.6
	دراسات عليا	222	55.8	العمر عند الزواج	20-30 سنة	287	72.1
					31-40 سنة	54	13.6
					41 سنة فأكثر	7	1.8

يتضح من الجدول رقم (1) أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 64.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور، وأن (84.2%) من أفراد عينة الدراسة كانت جنسيتهم سعودية، كما اشارت النتائج إلى أن (36.2%) من عينة الدراسة كانت أعمارهم من 36-45 سنة، وأن (20.9%) من إجمالي عينة الدراسة كان عمر زواجهم (12-17سنة)، في حين تبين أن (55.8%) كان مؤهلهم العلمي دراسات عليا، كما أوضحت النتائج أن (54.3%) موظفين حكوميين، وأخيراً تبين أن (72.1%) كان أعمارهم عند الزواج من 20-30سنة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: مقياس التسامح: أتم استخدام المقياس المعد من قبل Berry; Worthington; Conner ;Parrot and wade (2005) وتعريب البقمي (2017). قام معدو المقياس بتطويره لقياس ميل الأفراد نحو التسامح، حيث تألف من (10) عبارات وفق خمس بدائل وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتي: (5) تنطبق تماماً، و(4) تنطبق، و(3) تنطبق إلى حد ما، و(2) لا تنطبق، و(1) لا تنطبق ابداً. تتراوح الدرجات على المقياس ما بين (10-50) حيث تشير الدرجات المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من التسامح، وقد بلغ معامل كرونباخ الفا للمقياس (0،80)، وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات المقياس ما بين (0،63-0،30).

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

وقد قامت البقمي (2017) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرض النسخة العربية على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية؛ للتأكد من صلاحية العبارات وملاءمتها لثقافة المجتمع السعودي، حيث وصلت نسبة الاتفاق (80%)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت متن (70) فرد للتأكد من وضوح تعليمات وعبارات الصورة المعربة. وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تم الاعتماد على صدق المحمين والصدق التمييزي، وبلغ ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا (0.79).

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (45) فرداً من الجنسين، وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس التسامح بعد أن تم شرح أهداف الدارسة، وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتفريغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان- بروان للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح:

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح.

جدول (2) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.484**	6	0.523**
2	0.466**	7	0.371**
3	0.521**	8	0.268**
4	0.461**	9	0.399**
5	0.615**	10	0.441**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التسامح تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (2) توضح قيم معاملات الارتباط حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.268 إلى 0.615) ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس التسامح يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس التسامح:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس التسامح معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان–براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية مقياس التسامح وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (3) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس التسامح

المقياس	العدد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات سبيرمان–براون
المقياس ككل	10	0.743	0.702

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (كرونباخ ألفا) بلغت (0.743) بينما بلغت قيمة معامل ثبات سبيرمان–براون للتجزئة النصفية (0.702) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

مقياس الازدهار النفسي:

تم استخدام مقياس الازدهار النفسي المعد من قبل Mesurado,et al (2018) ترجمة وقننه على البيئة العربية طه (2021)، حيث تكون في صورته النهائية من (12) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد لكل بعد (4 فقرات) وتشمل الآتي: الهناء الاجتماعي ويكون من الفقرات (1,2,3,4)، بعد الهناء الشخصي (5,6،7،8)، بعد الهناء الوجداني (9،10،11،12).

حيث تتم الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت الخماسي التدرج يتضمن مستويات الموافقة أو عدم الموافقة على فقرات المقياس؛ بحيث يحصل المفحوص على الدرجة (5) في حالة اختبار البديل (موافق بشدة)، والدرجة (4) في حالة اختبار البديل (موافق)، والدرجة (3) في حالة اختبار البديل (محايد)، والدرجة (2) في حالة اختبار البديل (غير موافق)، والدرجة (1) في حالة اختبار البديل (غير موافق بشدة)، ويتم عكس التصحيح بالنسبة للفقرات السالبة، وتتراوح الدرجة على كل بعد من الأبعاد الثلاثية بين (4-20) درجة والمقياس ككل (12-60) درجة، وكلما زادت درجة المفحوص دل ذلك على ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لديه.

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

قام معد المقياس طه (2021) بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، للحكم على الفقرات ومدى وملاءمتها لعينة الدراسة، وبلغت نسبة الاتفاق (85،7%)، وتم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وبلغت قيمة ثبات كرونباخ الفا لأبعاد المقياس (0،54؛ 0،84) للأبعاد على التوالي، و (0،91) للأداة ككل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (45) فرداً من الجنسين وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس الازدهار النفسي بعد أن تم شرح أهداف الدارسة وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتفريغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة

والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان- بروان للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي:

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي.

جدول (4) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.552**	7	0.697**
2	0.641**	8	0.555**
3	0.545**	9	0.698**
4	0.531**	10	0.580**
5	0.684**	11	0.764**
6	0.654**	12	0.702**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (4) توضح قيم معاملات الارتباط، حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.531 إلى 0.764) ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس الازدهار النفسي يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس الازدهار النفسي:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس الازدهار النفسي معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية مقياس الازدهار النفسي وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (5) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الازدهار النفسي

المقياس	العدد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات سبيرمان–براون
المقياس ككل	12	0.859	0.743

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (0.859) وبينما بلغت قيمة معامل سبيرمان–بروان للتجزئة النصفية (0.743) وهي قيمة مقبولة احصائياً.

مقياس التوافق الزواجي:

تم استخدام المقياس المعد من قبل البلوي (2010) على البيئة السعودية، وقد قام الباحث باستخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على متخصصين في علم النفس والقياس والتقويم من الجامعات السعودية وجامعة عمان العربية. حيث تم إبقاء القفرات التي وافق عليها المحكمون من حيث مناسبتها ومضمونها، وتم تعديل الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق المحكمين على أهمية حذفها، يتألف المقياس من (25) فقرة، تقع الإجابة عن كل فقرة في المقياس ضمن سلم مؤلف من خمس خيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً). تتراوح الدرجات على المقياس من (25–125) حيث الدرجة (25) الحد الأدنى، والدرجة (125) الحد الأعلى.

25–66 توافق زواجي منخفض

67–87 توافق زواجي متوسط

88–125 توافق زواجي مرتفع.

الخصائص السيكومترية لدى معد المقياس:

وتم استخدام الصدق التلازمي، حيث طبق المقياس ثم طبق مقياس التوافق الزواجي من إعداد (رشاد،2000) وتم استخراج معاملات الارتباط حيث بلغت (0,74)، كما قام باستخراج معامل الثبات عن طريق حساب الاتساق الداخلي وبلغ (0,79).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في الدراسة الحالية:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة بحجم (30) فرداً من الجنسين، وطلب منهم تعبئة استبانة الدراسة التي تحوي مقياس التوافق الزواجي بعد أن تم شرح أهداف الدارسة وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتفريغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للمقياس، وللتأكد من ثبات كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان- بروان للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي: لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي.

جدول (6) العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.591**	6	0.795**	11	0.725**	16	0.846**	21	0.802**
2	0.733**	7	0.812**	12	0.439**	17	0.653**	22	0.450**
3	0.621**	8	0.588**	13	0.734**	18	0.695**	23	0.671**
4	0.653**	9	0.632**	14	0.741**	19	0.678**	24	0.826**
5	0.367**	10	0.724**	15	0.699**	20	0.825**	25	0.632**

** دالة عند مستوى (0.01)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (6) توضح قيم معاملات الارتباط حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.367 إلى 0.846) ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عليه خلص الباحث إلى مقياس التوافق الزواجي يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس التوافق الزواجي:

استخدم الباحث لحساب الثبات لمقياس التوافق الزواجي معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان–براون للتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية مقياس التوافق الزواجي، وجاءت النتائج كما موضحه في الجدول أدناه:

جدول (7) معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس التوافق الزواجي

المقياس	العدد	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات سبيرمان–براون
المقياس ككل	25	0.926	0.930

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات كما أسفرت عنها نتائج معامل (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة المعامل (0.926) أما بالنسبة لمعامل سبيرمان–بروان للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (0.930) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

أساليب تحليل البيانات:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من تساؤلاته وفرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهي: Statistical Package for Social Science (SPSS 23) والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة تمثلت في:

معامل كرونباخ الفا ومعامل سبيرمان–براون للتجزئة النصفية؛ التكرارات؛ والنسبة المئوية؛ ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار ص أحادي الاتجاه؛ اختبار شفيه؛ اختبار ت لعينتين مستقلتين، تحليل الانحدار المتعدد.

مناقشة وتحليل النتائج:

فيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتساؤلات وفرضيات الدراسة.

الفرض الأول: توجد قدرة تنبؤية بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض.

يســـعى هذا الجزء للتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال التســـامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض، وذلك للإجابة على التساؤل أعلاه، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance for Regression) **للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال التسامح والازدهار النفسي**

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	26237.354	2	13118.677	58.204	.000b
الخطأ	89029.613	395	225.391		
المجموع	115266.967	397			
معامل الارتباط= 0.477					
معامل التحديد المعدل= 0.224					

** ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (8) أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة المنبئة (التوافق الزواجي) بلغت قيمته 0.477 تقريباً، مما يعني وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرات المنبئة (المستقلة) والمتغيرات التابعة (التسامح والازدهار النفسي) كما تبين من نفس الجدول أن معامل التحديد بلغت قيمته (0.224) تقريباً مما يعني أن النسبة المئوية للتباين المفسر في درجات التوافق الزواجي التي تعزى للمتغيرات المنبئة المستقلة بلغت (22.4%) تقريباً، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر (22.4%) من التباين الكلي في التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطباطيبي (2015) أن التسامح يُسهم في التنبؤ بالرضا الزواجي. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمداني (2023)، والتي أسفرت عن أن أبعاد التسامح تتنبأ بما نسبته (7%).

كما يوضح جدول (8) صلاحية النموذج للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الدرجة الكلية لمقياس التسامح والازدهار النفسي، نظراً لا الدلالة قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض، وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، أي أن قيمة اختبار النسبة الفائية بلغت

(58.204) تقريباً، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) مما يعني إمكانية التنبؤ من مقياس التوافق الزواجي.

جدول (9) نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال الدرجة الكلية للمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	34.728	7.997		4.343	0.000
الدرجة الكلية- التسامح	0.301	0.171	0.378	1.759	0.009
الدرجة الكلية- الازدهار النفسي	1.326	0.125	0.469	10.608	0.00

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (9) ومن متابعة معامل (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (التسامح-الازدهار النفسي) على التوافق الزواجي تأثير دال إحصائياً، ونلاحظ أن هذه المتغيرات المستقلة كان هو الأهم في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض وذلك من خلال وزنه النسبي معامل (Beta)، والذي يساوي (0.469-0.378) والذي يفسر أن زيادة المتغيرات المستقلة (التسامح -الازدهار النفسي) بدرجة واحدة يؤدي إلى زيادة التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض بمقدار (0.469-0.378)، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال المتغيرات المستقلة (التسامح-الازدهار النفسي):

معادلة الانحدار المتعدد:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2$$
$$y = 34.728 + 0.301x_1 + 1.326x_2$$

التوافق الزواجي (المتغير التابع) y

a: قيمة الثابت او المقطع وهي قيمة yعندما تكون xتساوي صفر(ثابت الانحدار).

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"(معامل الانحدار).

x_1: التسامح.

x_2: الازدهار النفسي.

وهذه النتيجة تتفق مع رأي (Orathinkal &Vansteenwgen,2006) الذي أكد على ان التسامح يزيد الصحة الانفعالية ويؤدي إلى انشاء علاقات صحيحة. كذلك يتفق مع دراسة الفيلكاوي (2019) ودراسة خضير (2022). ويتفق مع دراسة Bahramian & Bahramian (2014) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتوافق الزواجي، وهذا يؤكد ما ذكره ساتو Sato (2005) في نموذج الصراع الداخلي، والذي وضح أن التسامح يخفف من الصراع الداخلي، لأنه عملية شعورية إرادية تؤدي بالفرد تجاه الشخص المسيْ له ان يعفو عنه وبهذا يتحرر من المشاعر السلبية، والنتيجة شعور بالراحة والطمأنينة والاتزان النفسي. وهذه يؤكد أيضاً ما ذكره Neely,Schallert,Mohammad,Roberts and Chen (2009) أن الازدهار النفسي يتضمن إحساس الفرد بالهدف في الحياة، والإحساس بالتمكن والاتقان النفسي والشعور بمستوى منخفض من الضغوط، والعواطف السلبية، والشعور بمستوى عال من الرضا عن الحياة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الحياة الزوجية القائمة على التسامح والعطاء، وشعور الزوجين بمشاعر إيجابية وتفاؤل ورفاهية نفسية تجاه بعضهما له أثر إيجابي على التوافق الزواجي مما يؤدي لتحسين جودة الحياة.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض".

وللتعرف على العلاقة بين التسامح والتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض قام الباحث باستخدام معامل بيرسون لمعرفة نوع العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض

المقياس		الدرجة الكلية –الازدهار النفسي
الدرجة الكلية –التسامح	معامل الارتباط بيرسون	0.456**
	الدلالة الإحصائية	0.000

** علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، بين الدّرجة الكلية لمقياس التسامح والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض مما يعني أن ازدياد التسامح يقترن بزيادة الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

وهذا يتفق مع رأي لمبرت وفانشم وبيش (Lambert; Fincham and Beach,2011) أن الأفراد ذوي الازدهار النفسي يتميزون بخصائص، منها الالتزام والتضحية ودعم الشريك والتسامح والقبول والثقة، والاحترام المتبادل، والإحساس بمعنى الحياة، ويتفق مع الباحثين (ارنوط وفؤاد ،2012؛ Fincham,2000) في أن التسامح يرتبط إيجابياً بالصحة النفسية، ويتفق أيضاً مع (عرفي ،2021؛ والجهني ،2020؛ وعبد المنعم، 2015).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التسامح والازدهار النفسي مصطلحين إيجابيين يُعدان من مؤشرات الصحة النفسية حيث يساعدان الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي والوظيفي، وبالتالي إذا كان الفرد متسامحاً فإن ذلك يجعله قادراً على تحقيق أهدافه والشخصية والأسرية، ويكون منسجماً في علاقته الزوجية؛ مما يؤدي به إلى التعامل مع مختلف المواقف والظروف الحياتية الصعبة باتزان، مما يجعل حياته ذات معنى، وهو ما سبق الإشارة إليه بالازدهار النفسي، وقد جاءت هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الأطر النظرية للتسامح والازدهار النفسي.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع (ذكر/انثى)".

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى التسامح والازدهار النفسي باختلاف النوع استخدم الباحث اختبار: Independent Sample T Test، لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية، بين استجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار" Independent Sample T Test " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس / البُعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التسامح	ذكر	29.23	4.58	1.995	0.047
	أنثى	28.31	3.99		
الازدهار النفسي	ذكر	49.82	5.77	3.387	0.001
	أنثى	47.71	6.26		

يتضح من جدول (11) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح، حيث تبين أن قيمة اختبار ت كانت (1.995) بمستوى دلالة (0.047)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يوضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات اختبار مستوى التسامح في عينتي المقارنة (ذكور –أناث)؛ حيث بلغ متوسط الحسابي في درجات عينة الذكور (29.23)، في حين بلغ متوسط درجات عينة الاناث (28.31). مما يعني أن مستوى التسامح لدى المتزوجين في مدينة الرياض يختلف باختلاف النوع حيث كانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن مستويات التسامح لدى الذكور أعلى من الإناث.

يتضح من جدول (11) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي، حيث تبين أن قيمة اختبار ت كانت (3.387) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، مما وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات اختبار مستوى الازدهار النفسي في عينتي المقارنة (ذكور –أناث)؛ حيث بلغ متوسط الحسابي في درجات عينة الذكور (49.82) في حين بلغ متوسط درجات عينة الاناث (47.71). مما يعني أن مستوى الازدهار النفسي لدى المتزوجين في مدينة الرياض يختلف باختلاف النوع حيث كانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن مستويات الازدهار النفسي لدى الذكور أعلى من الإناث.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من عرفي (2021) والفيلكاوي (2019)، وغير متفقة مع علي (2020).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الذكور متأثرين بطبيعة المجتمع، وما فيه من عادات وتقاليد تحث على أن العفو والتسامح عن بعض الحق من صفة الكرام، بينما للجانب العاطفي لدى الأنثى دور هام في أن يجعلها تأخذ وقتاً أطول في نسيان الإساءة؛ مما يجعلها أقل تسامحاً.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، مدة الزواج، المستوى التعليمي، المهنة)".

أولاً: العمر.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار" One Way Anova " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	338.429	4	84.607	4.521	0.001
	الخطأ	7354.314	393	18.713		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	783.313	4	195.828	5.642	0.00
	الخطأ	13639.783	393	34.707		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (4.521) بمستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح تختلف باختلاف الفئات العمرية لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (12)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (5.642) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف الفئات العمرية لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات العمر تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا، كما يتضح في جدول رقم (13).

جدول (13) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات العمر

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	25 سنة فما دون	26-35سنة	36-45سنة	46-55سنة	56 سنة فأكثر
التسامح	25 سنة فما دون	18	**28.3**	-	-	-	-	-
	26-35سنة	76	28.19	-	-	-	-	*
	36-45سنة	144	28.38	-	-	-	-	*
	46-55سنة	111	29.16	-	-	-	-	-
	56 سنة فأكثر	49	31.16	-	*	*	-	-
الازدهار النفسي	25 سنة فما دون	18	46	-	-	-	-	*
	26-35سنة	76	47.4	-	-	-	-	*
	36-45سنة	144	49.01	-	-	-	-	-
	46-55سنة	111	49.6	-	-	-	-	-
	56 سنة فأكثر	49	51.81	*	*	-	-	-

* دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير العمر، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح من هم في الفئة العمرية (56 سنة فأكثر).

جاءت هذه النتيجة متفقه مع (الحرازي، 2022؛ وعلي، 2020؛ والعنزي، 2020)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مرحلة منتصف العمر (الرشد الأوسط) مرحلة هامة في حياة الأنسان حيث إنها مرحلة تُعد بين جيلين فهم يعملون على إسعاد من يصغرهم، ومن يكبرهم، وعندهم إحساس أعلى بالمسئولية، وهذا ما أشار إليه زهران (2000) في أن اهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو تحقيق التوافق الأسري وتربية الأبناء والتطبيع والاندماج الاجتماعي، وتحقيق التوافق المهني. لهذا أصحاب هذه المرحلة يميلون للتسامح والازدهار النفسي فيظهرون مشاعر إيجابية وهدوء وراحة وعلاقات تتسم بالمحبة والمودة، وقدرة على الضبط الانفعالي، والاستعداد للمشاركة في الأنشطة الأسرية سعياً للتوافق الزواجي.

ثانياً: مدة الزواج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير مدة الزواج، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الزواج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبار" One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	199.739	5	39.948	2.090	.066
	الخطأ	7493.005	392	19.115		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	983.367	5	196.673	5.736	.000
	الخطأ	13439.729	392	34.285		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (14)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (2.090) بمستوى دلالة (0.066) وهي ليست قيمة ذات

دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح لم تختلف باختلاف مدة الزواج لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (14)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (5.736) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف مدة الزواج لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات مدة الزواج تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا، كما يتضح في جدول رقم (15).

جدول (15) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات مدة الزواج

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	1-5سنوات	6-11سنة	12-17سنة	18-23سنة	24-29سنة	30سنة فأكثر
الازدهار النفسي	1-5سنوات	62	46.3	-	-	-	-	-	-
	6-11سنة	68	48.6	-	-	-	-	*	-
	12-17سنة	83	48.8	-	-	-	-	*	-
	18-23سنة	68	50.3	-	-	-	-	*	-
	24-29سنة	61	48.8	-	-	-	-	-	-
	30سنة فأكثر	56	51.7	-	*	*	*	-	-

* دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير مدة الزواج، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح من مدة زواجهم (24-29 سنة) أي أن هذه الفئة أكثر شعوراً بالازدهار النفسي من بين المتزوجين في عينة الدراسة.

في ضوء هذه النتيجة تختلف عن الحرازي (2022)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدة الزواج (24-29 سنة) يكون الزوجان وصلوا إلى مرحلة منتصف العمر، والتي تجعلهم يميلون أكثر إلى طلب الاستقرار الزواجي عن طريق اظهار المشاعر الإيجابية والتعاون وتحمل المسئولية.

ثالثاً: المستوى التعليمي.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير المستوى التعليمي، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16) نتائج اختبار" One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	55.102	5	11.020	.566	.726
	الخطأ	7637.642	392	19.484		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	596.557	5	119.311	3.383	.005
	الخطأ	13826.538	392	35.272		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (16)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (0.566) بمستوى دلالة (0.726)، وهي ليست قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، والتي تفسر أن مستويات التسامح لم تختلف باختلاف المستوى التعليمي لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (16)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (3.383) بمستوى دلالة (0.005) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر أن مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف الفئات المستوى التعليمي لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى التعليمي

تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا، كما يتضح في جدول رقم (17).

جدول (17) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات المستوى التعليمي

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الازدهار النفسي	ابتدائي	2	50	–	–	–	–	–	–
	متوسط	8	48.1	–	–	–	–	–	–
	ثانوي	24	46.8	–	–	–	–	–	–
	دبلوم	17	48.23	–	–	–	–	–	–
	بكالوريوس	125	47.79	–	–	–	–	–	*
	دراسات عليا	222	50.14	–	–	–	–	*	–

* دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح من هم في المستوى التعليمي (دراسات عليا).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وصول هذه الفئة إلى مرحلة علمية متقدمة وهي الدراسات العليا مكنهم من تحمل المسئولية والاعتماد على النفس في تسيير أمور حياتهم الأسرية بشكل أفضل مما أدى إلى حصولهم على استقرار نفسي واجتماعي أدى إلى الازدهار النفسي.

رابعاً: المهنة.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستويات التسامح والازدهار النفسي لدى المتزوجين بمدينة الرياض باختلاف متغير المهنة، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المهنة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (18) نتائج اختبار" One Way ANOVA " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسامح	الانحدار	33.708	2	16.854	.869	.420
	الخطأ	7659.036	395	19.390		
	المجموع	7692.744	397			
الازدهار النفسي	الانحدار	244.796	2	122.398	3.410	.034
	الخطأ	14178.300	395	35.894		
	المجموع	14423.095	397			

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (18)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التسامح تعزى لمتغير المهنة، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (0.869) بمستوى دلالة (0.420)، وهي ليست قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر ان مستويات التسامح لم تختلف باختلاف المهنة لدى المبحوثين.

يتضح من خلال النتائج بالجدول رقم (18)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، فأقل في الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي تعزى لمتغير المهنة، حيث تبين أن قيمة اختبار ف كانت (3.410) بمستوى دلالة (0.034) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، والتي تفسر ان مستويات الازدهار النفسي تختلف باختلاف المهنة لدى المبحوثين، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المهنة تم استخدام اختبار أقل فرق دال شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا، كما يتضح في جدول رقم (19).

جدول (19) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات المهنة

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط	موظف حكومي	موظف قطاع خاص	عمل حر
الازدهار النفسي	موظف حكومي	216	48.4	-	*	-
	موظف قطاع خاص	113	50.19	*	-	-
	عمل حر	69	49.39	-	-	-

* دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى 0.05) في الدرجة الكلية لمقياسي التسامح والازدهار النفسي تعزى لمتغير المهنة، حيث تبين من خلال اختبار شيفيه ان الفروق كانت لصالح موظفين القطاع الخاص، أي أن موظفي القطاع الخاص أكثر شعوراً بالازدهار النفسي من بين المتزوجين في عينة الدراسة.

يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن موظفي القطاع الخاص ارتفاع معدل الأجور نسبياً في السنوات الأخيرة مقارنة بالوظائف الحكومية، إضافة إلى الحصول على تأمين صحي ذو جودة للموظف وأفراد عائلته، وتمكنه من الحصول على مميزات إضافية بناء على الوظيفة التي يشغلها، تمكنه من العمل الإضافي بجانب عمله الأساسي أدى إلى شعوره بمشاعر إيجابية، وسعادة وراحة واطمئنان تجاه نفسه والغير؛ مما انعكس على التوافق الزواجي بشكل إيجابي.

توصيات الدراسة:

- رفع مستوى الوعي لدى المتزوجين بأهمية التسامح والازدهار النفسي ودورهما في تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية لدى المتزوجين، من خلال عقد برامج ارشادية، دورات تدريبية، وحملات توعوية.

- العمل على تقديم التوعية والإرشاد للمتزوجين بأهمية وجود قيمة التسامح بين الزوجين، وتطبيق ذلك على حياتهما الزوجية وتوضيح ما يسهم به التسامح في إحداث التوافق الزواجي.

- عقد دورات إرشادية للمقبلين على الزواج للتوعية بأسس ومبادئ وأساليب التوافق الزواجي وتدريبهم على ممارسة تلك السلوكيات التي تدعم التوافق الزواجي بينهما.

- بناء شراكات مع الجمعيات الخيرية المهتمة بالإرشاد الأسري ومراكز الإصلاح الأسري للعمل على نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع.

المراجع:

إبراهيم، رشا عادل. (2019). الإسهام النسبي لكل من الامتنان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، *مجلة البحث العلمي*، 13 (20)، 367-398.

أبو رياح، محمد مسعد.(2012). نموذج بنائي للعلاقات بين تنظيم الانفعالات بين الشخصية " الميول والكفاءة" والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال "التوافقية واللاتوافقية" والازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين والفائقين دراسياً، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1 (22)، 221-269.

ارنوط، بشرى إسماعيل؛ وفؤاد، فيتك امجد. (2012). التسامح والسعادة: دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 76 (22)، 175- 221.

إسماعيل، محمد عبد الله.(2021). التعلم المنظم ذاتياً كمنبئ لتحقيق الازدهار النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط تزامناً ومستجدات جائحة فيروس كورونا، *مجلة أسيوط*،4 (58)، 963-1010.

أنور، عبير محمد. (2015). *مقدمة التسامح النظرية والبحث والممارسة*، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الأعسر، صفاء.(2012). الازدهار – القوى الإنسانية من منظور علم النفس الإيجابي، *ورقة مقدمه لمؤتمر علم النفس والإمكانات الإيجابية لدى الإنسان العربي*، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

بخاري، نبيلة محمد. (2018). التسامح والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 2 (13)، 1- 57.

البريثن، عبد العزيز عبد الله. (2019). التسامح من المنظور الاجتماعي: المجتمع الإماراتي أنموذجاً. *شؤون اجتماعية*، 36 (144)، 9-26.

البقمي، نورة سعد.(2017). التسامح والانتقام وعلاقتهما بسمات الشخصية لدى عينه من طلبة الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25 (3)، 190-207.

البلوي، فهد هويمل.(2010).*التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤته.

الجهني، ياسمين سعد. (2020). التسامح وعلاقته بجودة الحياة لدى الإناث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (227)، 223-248.

الحرازي، عمر محمد. (2022). التسامح والأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين العاملين بمدينة جدة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (141)، 163-206.

الحربي، بدر فلاح. (2014). *التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحصري، كامل دسوقي. (2017). *مستوى التسامح لدى طلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات*، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، القاهرة.

الحمداني، منى حمود. (2023). الإسهام النسبي لأبعاد التسامح في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين الجدد في دولة الكويت، *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 15 (4)، 448-486.

خضير، مرفت إبراهيم.(2022). إدارة الحياة وعلاقتها بالازدهار النفسي وجودة الحياة الزوجية لدى طالبات الجامعة المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة التربية*، 5 (196)، 392-447.

الخمشي، زيد.(2022، نوفمبر16). ارقام وإحصاءات الطلاق الآثار والانعكاسات على الأسرة والمجتمع، *سبق الإلكترونية*، مسترجع من:
https://sabg.org/saudia/mt6h3qiq4z

الداغر، اروى أحمد. (2014). تقدير الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزواجي لدى عينه من المتزوجين حديثاً، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة دمشق.

الدليمي، صالح نصار.(2023). دور التسامح في تعزيز الوحدة والتماسك المجتمعي: دراسة تحليلية، *مجلة الآداب*، (144)، 269-298.

الرشود، ندى راشد.(2021). الخجل والتسامح كمنبئات بالشفقة على الذات لدى المطلقات بمدينة الرياض، *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (9)، 300-334.

الزبون، محمد سليم؛ والسليحات، فواز نايل.(2017). التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات لجامعة ثليجي الأغواط*، 75، 92-105.

زكي، هناء محمد و حرب، سامح حسن.(2021). فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الاكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، المجلة التربوية، 90(90)، 867-956.

زهران، حامد عبد السلام.(2000). *علم النفس الاجتماعي*، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، منار محمد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيمة التسامح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، *مجلة كلية التربية*، 84 (4)، 260-310.

زيدان، عصام؛ وشلبي؛ امينة؛ والمحجوب، سامي. (2020). فعالية برنامج ارشادي لتنمية التسامح مع الذات والآخر لدى المطلقات في مملكة البحرين، *مجلة بحوث التربية النوعية*، 57، 197-223.

الطباطيبي، هناء. (2015). *الإسهام النسبي للصلابة النفسية في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

طه، رياض سليمان (2021). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31 (11)، 231-292.

عبدالعال، تحية؛ ومظلوم، مصطفى. (2013). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الإيجابية، دراسة في علم النفس الإيجابي، *مجلة كلية التربية*، 39، 67-165.

العبد، نهى أحمد.(2008). *علاقة الرضا الزواجي بتحليل أنماط التفاعل بين الزوجين*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا.

عبد المنعم، توفيق توفيق. (2015). بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الجنسين، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة البحرين، (42)، 1-22.

العبيدي، عفراء خليل.(2019). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث*، 2 (8)، 37-55.

عرار، رشيد؛ وعبدالله، تيسير.(2020). التوافق الزواجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينين، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 20، 517-527.

عرفي، كريم محمد. (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية، *المجلة التربوية*، 88 ،1271-1364.

العصيمي، عبدالله سليمان والهبيدة، جابر مبارك.(2020). قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقته بالازدهار النفسي والوجداني والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *مجلة دراسات الطفولة*، 23 (87)، 1-20.

علي، حسام محمود.(2008).*الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنيا.

علي، حنان أحمد .(2020). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين، *مجلة كلية الآداب*، 12 (2)، 123-188.

العنزي، عبد الله عبد الهادي. (2020). الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (2)، 465-501.

العنزي، مريم نزال. (2020). التسامح والطموح لدى الفتيات في مرحلة منتصف العمر باختلاف متغيري الزواج والعمل في محافظة القريات: دراسة مقارنة، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (49)، 189-207.

الفهري، عبد الله صالح؛ و أبوسيف، حسام احمد. (2017). التسامح كمتغير منبئ بالإقبال على الحياة والاندماج الاجتماعي لدى عينتين من المراهقين بصرياً والمعاقين سمعياً، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*،(24)، 165-229.

الفيلكاوي، حليمة إبراهيم. (2019). التسامح والامتنان بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهة النفسية للأسرة، *العلوم التربوية*، 27 (1)، 1- 48.

القرعان، علاء نايف؛ والدحادحة، باسم محمد.(2022). مستوى التسامح وعلاقته بالرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جرش، *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية*، 1 (4)، 543-560.

المستكاوي، طه أحمد؛ وجاد، بوسي عصام؛ وقنديل، هدى عنتر. (2022). إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32 (117)، 317-374.

معوض، مروة نشأت و أبو المجد، علياء عادل و مكاوي، دينا موسى.(2022). الخصائص السيكوماترية لمقياس الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، (105)، 189-212.

المناحي، عبدالله عبد العزيز.(2017).فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تعديل الأفكار غير العقلانية لزيادة التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج بمدينة الرياض، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (57)، 25-50.

الهيئة العامة للإحصاء.(2020). إحصاءات الزواج والطلاق، الرياض، مسترجع من: www.stas.gov.sa

References:

Asadi,M.& Attari,Y.(2018). A relationship between forgiveness, family performance with marital conflicts among married personnel of Ahvaz Jihad e-Jihad Center, *International Journal of Development and Sustainability*, 7 (3) , 962-97

Bahramian,J. & Bahramian,S.(2014). The role of Psycholgival hardiness and forgiveness in Presiction of Marital adjustment, *International Journal of Life Science*, 4 (9), 6822-6826.

Berry, J., Worthington, E. , O'Connor, L. , Parrott, L., & Wade, N.(2005). Forgivingness, Vengeful Rumination, and Affective Traits. *Journal of Personality*, 73, 183-225.

Eid,R.(2019). Forgiveness as a Moderator Variable in the Relationship between Subjective Well-Being and Marital Satisfaction among Married Women, *Journal of the Current Psychological studies*,1(2),139-158.

Fincham, F.(2000). The Kiss of the porcupines: from attributing responsibility to forgiving. Personal Relationships, 7(1), 1-23.

Hooda,D.;Sharma,N.& yadava, A.(2008).Emotional Intelligence as a predictor of Positive health in working adults, *Journal of Health Psychology*,2 (2),196-207.

Jaisri,M.& Joseph,M.(2013).Role of Gender on marital Adjustement and Psychological well-being among dual-Employed couples. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 40 (1),74-77.

Keyes,C.(2007). Promoting and protecting mental health as flourishing: A complementary Strategy for improving national health, *American Psychologist***,** 62,95-108.

Kimberly,A.(2009). A grounded theory investigation of the relationship between positive Psychology coaching and thriving, Capella University, 64-69.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.

Lambert,N.Fincham,F.& Beach,S.(2011). Positive relationship Science: A new frontier for positive Psychology, *Journal of Family theory & Review*, 2, 4-24.

Mesurado, B., Crespo, R. F., Rodríguez, O., Debeljuh, P., & Carlier, S. I. (2018). The development and initial validation of a multidimensional flourishing scale. *Current Psychology*, 1–10. doi: https://doi.org/10.1007/s12144-018-9957-9

Neely,M.Schallert,D.Mohammed,S.Roberts,R & Chen,Y.(2009). Selfkindness when facing stress: The role of Self- Compaaion,goal regulation, and support in college students well-being, *Journal of Motivation and Emotion*, 33,88-97.

Orathinkal.J& Vansteenwegen,A.(2006). The effect of forgiveness on marital satisfaction in relation to marital stability. Contemporary Family Therapy,28(2).251-260.

Paleari,F.Regalia,C.& Fincham,F.(2005). Marital quality, forgiveness, empathy and rumination: A longitudinal analysis, *Personality and Social Psychology Bulletin*,31,368-378.

Rainey, C. (2008). Are Individual Forgiveness Interventions for Adult More Effective than Group Interventions: Ameta Analysis. Unpublished Doctoral Dissertation. Florida State University. College of Human Science.

Rani,R.(2003).Marital Adjustment Problems of Working and Non-Working Women in Contrast of their husband, *Journal of international for research in Education*, 2 (7),40-44.

Seligman, M. E. (2011). Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-Being. New York, Free Press.

Sinha,S.& Mukerjee,N.(2007). Anyalysis Martial adjustment and space orientation, *Journal of Social Psychology,* (5*)*.633-639.

Uysal,R& Satici,S.(2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness. *Educational Science theory and practice*,14(6), 2097-2105.

Arabic references

Ibrāhīm, Rashā ʻĀdil. (2019). al-Isʹhām al-nisbī li-kull min alāmtnān wa-al-tasāmuḥ fī al-tanabbu' bālrḍā ʻan al-ḥayāh ladá ṭālibāt al-Jāmiʻah, Majallat al-Baḥth al-ʻIlmī, 13 (20), 367-398.

Abū Riyāḥ, Muḥammad Musʻad. (2012). namūdhaj binā'ī lil-ʻalāqāt bayna tanẓīm alānfʿālāt bayna al-shakhṣīyah "almywl wālkfā'h" wa-al-istirātījīyāt al-maʻrifīyah li-tanẓīm alānfʿāl Alānfʿāl "al-tawāfuqīyah wāllātwāfqyh" wa-al-izdihār al-nafsī ladá al-ṭullāb al-Mawhūbīn wālfā'qyn drāsyan, Majallat al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-Tarbiyah, 1 (22), 221-269.

Arnwṭ, Bushrá Ismāʻīl ; wa-Fu'ād, fytk Amjad. (2012). al-tasāmuḥ wālsʻādh : dirāsah ʻabra ḥaḍārīyah ʻalá ṭalabat al-Jāmiʻah fī kull min Miṣr wa-al-ʻIrāq, , al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 76 (22), 175-221.

Ismāʻīl, Muḥammad ʻAbd Allāh. (2021). al-taʻallum al-munaẓẓam dhātyan kmnb' li-taḥqīq al-izdihār al-nafsī li-ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah al-riyāḍīyah bi-Jāmiʻat Dimyāṭ tzāmnan wa-mustajaddāt jā'ḥh fyrws kwrwnā, Majallat Asyūṭ, 4 (58), 963-1010.

Anwar, ʻAbīr Muḥammad. (2015). muqaddimah al-tasāmuḥ al-naẓarīyah wa-al-Baḥth wa-al-mumārasah, al-Qāhirah : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah.

al-Aʻsar, Ṣafā'. (2012). al-izdihār – al-quwá al-Insānīyah min manẓūr ʻilm al-nafs al-ījābī, Waraqah muqaddimah li-Mu'tamar ʻilm al-nafs wa-al-imkānāt al-Ījābīyah ladá al-insān al-ʻArabī, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat al-Qāhirah.

Bukhārī, Nabīlah Muḥammad. (2018). al-tasāmuḥ wa-al-shuʻūr bālsʻādh ladá ṭalabat al-Jāmiʻah fī ḍaw' baʻḍ al-mutaghayyirāt aldymwjrāfyh, al-Majallah al-ʻArabīyah lil-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah, 2 (13), 1-57.

Albrythn, ʻAbd al-ʻAzīz ʻAbd Allāh. (2019). al-tasāmuḥ min al-manẓūr al-ijtimāʻī : al-mujtamaʻ al-Imārātī unmūdhajan. Shuʼūn ijtimāʻīyah, 36 (144), 9-26.

al-Baqmī, Nūrah Saʻd. (2017). al-tasāmuḥ wālāntqām wa-ʻalāqatuhumā bsmāt al-shakhṣīyah ladá ʻAyn min ṭalabat al-Jāmiʻah, Majallat al-Jāmiʻah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 25 (3), 190-207.

al-Balawī, Fahd Huwaymil. (2010). al-tawāfuq al-zawājī wa-ʻalāqatuhu bālrḍā al-waẓīfī ladá al-Muʻallimīn fī al-Madāris al-thānawīyah al-ḥukūmīyah bi-Minṭaqat Tabūk al-taʻlīmīyah fī al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʻat Muʼtah.

al-Juhanī, Yāsamīn Saʻd. (2020). al-tasāmuḥ wa-ʻalāqatuhu bjwdh al-ḥayāh ladá al-ināth fī ḍawʼ baʻḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah, Majallat al-qirāʼah wa-al-maʻrifah, (227), 223-248.

al-Ḥarrāzī, ʻUmar Muḥammad. (2022). al-tasāmuḥ wa-al-afkār allāʻqlānyh ladá almtzwjyn al-ʻāmilīn bi-madīnat Jiddah, Dirāsāt ʻArabīyah fī al-Tarbiyah wa-ʻilm al-nafs, (141), 163-206.

al-Ḥarbī, Badr Falāḥ. (2014). al-tasāmuḥ wa-ʻalāqatuhu bālhnāʼ al-dhātī ladá murājiʻī al-marākiz al-ṣiḥḥīyah al-tābiʻah li-minṭaqat Ḥāʼil, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat Umm al-Qurá.

al-Ḥuṣarī, Kāmil Dasūqī. (2017). mustawá al-tasāmuḥ ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah wa-ʻalāqatuhu bi-baʻḍ al-mutaghayyirāt, al-Muʼtamar al-dawlī lil-Jamʻīyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimāʻīyah : al-tasāmuḥ wa-qubūl al-ākhar, al-Qāhirah.

al-Ḥamdānī, Munā Ḥammūd. (2023). al-Isʹhām al-nisbī li-abʻād al-tasāmuḥ fī al-tanabbuʼ bāltwāfq al-zawājī ladá almtzwjyn al-judud Fī Dawlat al-Kuwayt, Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, 15 (4), 448-486.

Khuḍayr, Mirfat Ibrāhīm. (2022). Idārat al-ḥayāh wa-ʻalāqatuhā bālāzdhār al-nafsī wjwdh al-ḥayāh al-zawjīyah ladá ṭālibāt al-Jāmiʻah al-mutazawwijāt fī ḍawʼ baʻḍ al-mutaghayyirāt al-dīmūghrāfīyah, Majallat al-Tarbiyah, 5 (196), 392-447.

al-Khamshī, Zayd. (2022, nwfmbr16). arqām wa-iḥṣā'āt al-ṭalāq al-Āthār wa-al-in‘ikāsāt ‘alá al-usrah wa-al-mujtama‘, sabaqa al-iliktrūnīyah, mstrj‘ min: https://sabg.org/saudia/mt6h3qiq4z

al-Dāghir, Arwá Aḥmad. (2014). taqdīr al-dhāt wa-al-tasāmuḥ kmtghyrāt mnb'h bālrḍā al-zawājī ladá ‘Ayn min almtzwjyn ḥadīthan, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Dimashq.

al-Dulaymī, Ṣāliḥ Naṣṣār. (2023). Dawr al-tasāmuḥ fī ta‘zīz al-Waḥdah wa-al-tamāsuk al-mujtama‘ī : dirāsah taḥlīlīyah, Majallat al-Ādāb, (144), 269-298.

al-Rashūd, Nadá Rāshid. (2021). al-khajal wa-al-tasāmuḥ kmnb'āt bālshfqh ‘alá al-dhāt ladá al-muṭallaqāt bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat Jāmi‘at Bīshah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-tarbawīyah, (9), 300-334.

Alzbwn, Muḥammad Salīm ; wālslyḥāt, Fawwāz Nāyil. (2017). al-tawāfuq al-nafsī wa-‘alāqatuhu bāltsāmḥ ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, Majallat Dirāsāt li-Jāmi‘at thlyjy al-Aghwāṭ, 75, 92-105.

Zakī, Hanā' Muḥammad wa Ḥarb, Sāmiḥ Ḥasan. (2021). fā‘ilīyat Barnāmaj qā'im ‘alá alr'fh bi-al-Dhāt fī al-ḍughūṭ al-Akādīmīyah wa-al-Izdihār al-nafsī ladá ‘ayyinah min ṭullāb al-Jāmi‘ah al-mutafawwiqīn ‘qlyan, al-Majallah al-Tarbawīyah, 90 (90), 867-956.

Zahrān, Ḥāmid ‘Abd al-Salām. (2000). ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī, ṭ4, al-Qāhirah : ‘Ālam al-Kutub.

al-Zahrānī, Manār Muḥammad. (2021). fā‘ilīyat Barnāmaj irshādī li-Tanmiyat qayyimah al-tasāmuḥ ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-Madīnat al-Ṭā'if, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 84 (4), 260-310.

Zaydān, ‘Iṣām ; wshlby ; Amīnah ; wālmḥjwb, Sāmī. (2020). fa‘ālīyat Barnāmaj Arshadī li-Tanmiyat al-tasāmuḥ ma‘a al-dhāt wa-al-ākhar ladá al-muṭallaqāt fī Mamlakat al-Baḥrayn, Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw‘īyah, 57, 197-223.

Alṭbātyby, Hanā'. (2015). al-Is'hām al-nisbī llṣlābh al-nafsīyah fī al-tanabbu' bālrḍā al-zawājī ladá al-mutazawwijāt fī Madīnat Jiddah,

[Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Jāmiʻat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah.

Ṭāhā, Riyāḍ Sulaymān (2021). al-namūdhaj al-binā'ī li-ʻalāqat al-ʻawāmil al-khamsah al-Kubrá lil-shakhṣīyah wālshfqh bi-al-Dhāt bālāzdhār al-nafsī Ladá ṭullāb al-Jāmiʻah, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 31 (11), 231-292.

ʻAbd-al-ʻĀl, Taḥīyah ; wmẓlwm, Muṣṭafá. (2013). alāstmtāʻ bi-al-ḥayāh fī ʻalāqatihi bi-baʻḍ al-mutaghayyirāt al-shakhṣīyah al-Ījābīyah, dirāsah fī ʻilm al-nafs al-ījābī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 39, 67-165.

al-ʻAbd, Nuhá Aḥmad. (2008). ʻalāqat al-Riḍā al-zawājī bi-taḥlīl Anmāṭ al-tafāʻul bayna al-zawjayn, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʻat Ṭanṭā.

ʻAbd al-Munʻim, Tawfīq Tawfīq. (2015). baʻḍ Khaṣā'iṣ al-sulūk al-ijtimāʻī al-ījābī wa-ʻalāqatuhā bāltwāfq al-zawājī ladá al-jinsayn, Majallat al-Irshād al-nafsī, Jāmiʻat al-Baḥrayn, (42), 1-22.

al-ʻUbaydī, ʻAfrā' Khalīl. (2019). al-izdihār al-nafsī ladá ṭalabat al-Jāmiʻah fī ḍaw' baʻḍ al-mutaghayyirāt, al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 2 (8), 37-55.

ʻArār, Rashīd ; wʻbdāllh, Taysīr. (2020). al-tawāfuq al-zawājī ladá ʻayyinah min al-dhukūr wa-al-ināth al-Filasṭīnīyīn, al-Majallah al-ʻArabīyah lil-Nashr al-ʻIlmī, 20, 517-527.

ʻUrfī, Karīm Muḥammad. (2021). nmdhjh al-ʻAlāqāt al-sababīyah bayna al-izdihār al-nafsī wa-kull min al-tasāmuḥ wa-al-ḥikmah ladá ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah, al-Majallah al-Tarbawīyah, 88, 1271-1364.

al-ʻUṣaymī, Allāh Sulaymān wālhbydh, Jābir Mubārak. (2020). Qiyās mustawá al-shafaqah bi-al-Dhāt wa-ʻalāqatuhu bālāzdhār al-nafsī wālwjdāny wa-al-ijtimāʻī ladá ṭalabat al-Jāmiʻah, Ladá ṭalabat al-Jāmiʻah, Majallat Dirāsāt al-ṭufūlah, 23 (87), 1-20.

ʻAlī, Ḥusām Maḥmūd. (2008). al-inhāk al-nafsī wa-ʻalāqatuhu bāltwāfq al-zawājī wa-baʻḍ al-mutaghayyirāt aldymwjrāfyh ladá ʻayyinah min Muʻallimī al-Fi'āt al-khāṣṣah bi-Muḥāfaẓat al-Minyā, [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat al-Minyā.

‘Alī, Ḥanān Aḥmad. (2020). alnmdhjh al-binā’īyah lil-‘alāqāt al-sababīyah bayna al-tasāmuḥ wālhnā’ al-nafsī wa-al-tawāfuq al-zawājī ladá almtzwjyn, Majallat Kullīyat al-Ādāb, 12 (2), 123-188.

al-‘Anzī, ‘Abd Allāh ‘Abd al-Hādī. (2020). al-Ḥikmah al-shakhṣīyah wa-‘alāqatuhā bāltsāmḥ al-nafsī ladá ṭalabat Jāmi‘at al-Jawf bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (2), 465-501.

al-‘Anzī, Maryam Nizāl. (2020). al-tasāmuḥ wa-al-ṭumūḥ ladá al-Fatayāt fī marḥalat muntaṣaf al-‘umr bākhtlāf mtghyry al-zawāj wa-al-‘amal fī Muḥāfaẓat al-Qurayyāt : dirāsah muqāranah, Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā‘, (49), 189-207.

al-Fihrī, ‘Abd Allāh Ṣāliḥ ; wa abwsyf, Ḥusām Aḥmad. (2017). al-tasāmuḥ kmtghyr mnb’ bāl’qbāl ‘alá al-ḥayāh wa-al-indimāj al-ijtimā‘ī ladá ‘yntyn min al-murāhiqīn bṣryan wālm‘āqyn sm‘yan, Majallat ‘ulūm al-insān wa-al-mujtama‘, (24), 165-229.

al-Faylakāwī, Ḥalīmah Ibrāhīm. (2019). al-tasāmuḥ wālāmtnān bayna al-zawjayn wa-‘Alāqatuhu bi-al-shu‘ūr bālrfāhh al-nafsīyah lil-usrah, al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 27 (1), 1-48.

al-Qar‘ān, ‘Alā’ Nāyif ; wāldḥādḥh, Bāsim Muḥammad. (2022). mustawá al-tasāmuḥ wa-‘alāqatuhu bālrḍā al-zawājī ladá almtzwjyn fī Muḥāfaẓat Jarash, al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah, 1 (4), 543-560.

al-Mistikāwī, Ṭāhā Aḥmad ; wjād, bwsy ‘Iṣām ; wa-qindīl, Hudá ‘Antar. (2022). Is′hām al-hanā’ al-nafsī wa-al-tasāmuḥ fī al-tanabbu’ bālrḍā al-zawājī ladá almmrḍāt, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-nafsīyah, 32 (117), 317-374.

Mu‘awwaḍ, Marwah Nash’at wa Abū al-Majd, ‘Alyā’ ‘Ādil wa Makkāwī, Dīnā Mūsá. (2022). al-Khaṣā’iṣ alsykwmātryh Lmqyās al-izdihār al-nafsī ladá ṭullāb al-Jāmi‘ah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, (105), 189-212.

al-Manāḥī, Allāh ‘Abd al-‘Azīz. (2017). fā‘ilīyat Barnāmaj irshādī nafsī fī ta‘dīl al-afkār ghayr al-‘aqlānīyah li-ziyādat al-tawāfuq al-zawājī ladá ‘ayyinah min al-azwāj bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat Risālat al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, (57), 25-50.

al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’. (2020). Iḥṣā’āt al-zawāj wa-al-ṭalāq, al-Riyāḍ, mstrj‘ min : www.stas.gov.sa